العدد 13A مجلة دراسات في الإنسانيات والعلوم التربوية ايار 2026
No. 13A Journal of Studies in Humanities and Educational Sciences May 2026
Print ISSN 3006-3256 Online ISSN 3006-3264

# تحليل جغرافي لخصائص السكان ذوو الاحتياجات الخاصة في قضاء الهندية لعام 2025

م.د رؤوف رحمان رمضان رجب الخفاجي
raoof.r@uokerbala.edu.iq
م.د حيدر محمد زغير إبراهيم الكُريطي
hydrmhmdzghyr@gmail.com
جامعة كربلاء /كلية التربية للعلوم الإنسانية /قسم الجغرافية التطبيقية

**المستخلص**

يتناول هذا البحث دراسة خصائص السكان من ذوي الاحتياجات الخاصة في قضاء الهندية لعام 2025، من خلال تحليل أبعادهم الديموغرافية والتعليمية والاقتصادية والاجتماعية، إضافة إلى أنواع الإعاقة وأسبابها. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن عدد ذوي الاحتياجات الخاصة في قضاء الهندية بلغ (32,449) شخصًا، مشكّلين نسبة (33.3%) من مجموع ذوي الاحتياجات الخاصة في محافظة كربلاء، مما يعكس ثقلًا ديموغرافيًا واضحًا لهذه الفئة داخل القضاء. كما بيّنت النتائج تفوق أعداد الذكور على الإناث، وتركّز النسب الأعلى ضمن الفئات العمرية الشابة والمتوسطة (15–44 سنة)، الأمر الذي يرتبط بالحوادث وطبيعة العمل.وأوضحت الدراسة ارتفاع نسب الأمية وانخفاض المستويات التعليمية العليا، إلى جانب هشاشة الوضع الاقتصادي المتمثلة بارتفاع معدلات البطالة وانخفاض الدخل، فضلًا عن الاعتماد الكبير على الإعانات الحكومية ودعم الأسرة. كما كشفت النتائج عن ضعف الاندماج الاجتماعي ومحدودية دور المؤسسات الاجتماعية مقابل الدور الأسري البارز في الرعاية. وفي ضوء هذه النتائج، أوصت الدراسة بضرورة تعزيز التخطيط المكاني للخدمات، وتطوير التعليم الدامج، وتوفير فرص عمل ملائمة، ودعم الحماية الاجتماعية، إلى جانب تعزيز الوعي المجتمعي ودور المؤسسات في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة وتحسين نوعية حياتهم.

**الكلمات المفتاحية/** السكان - ذوو الاحتياجات الخاصة – قضاء الهندية.

# Geographical Analysis of the Demographic Characteristics of Persons with Disabilities in Al-Hindiya District for the Year 2025

Dr. Raouf Rahman Ramadan Al-Khufaaji
raoof.r@uokerbala.edu.iq
Dr. Haider Muhammad Zghayr Ibrahim Al-Kureti
hydrmhmdzghyr@gmail.com
University of Karbala / College of Education for Human Sciences / Department of Applied Geography

**Abstract**

This study examines the characteristics of people with disabilities in Al-Hindiya District for the year 2025, focusing on demographic, educational, economic, and social dimensions, as well as the types and causes of disability. The findings reveal that the number of people with disabilities in Al-Hindiya District reached 32,449 individuals, representing 33.3% of the total number of people with disabilities in Karbala Governorate, indicating a significant demographic concentration in the district. The results also show that males outnumber females across all age groups, with the highest proportions concentrated in the productive age groups (15–44

years), largely due to accidents and work-related risks.The study highlights high illiteracy rates and low levels of higher education attainment among people with disabilities, alongside economic vulnerability reflected in high unemployment rates, low income levels, and heavy reliance on government assistance and family support. In addition, the findings indicate weak social integration and a limited role of social institutions compared to the prominent role of families in providing care. Based on these findings, the study recommends improving spatial planning of services, promoting inclusive education, creating suitable employment opportunities, strengthening social protection systems, and enhancing social awareness and institutional support to improve the quality of life and social integration of people with disabilities.

**Keywords /** Population – People with Disabilities – Al-Hindiyya District (Qadaa Al-Hindiyya).

## أولاً: المقدمة :

تُعدّ الجغرافية السكانية أحد الفروع الأساسية في الدراسات الجغرافية التي تُعنى بفهم التباينات المكانية للخصائص الديموغرافية والاجتماعية، وتحديد العوامل المؤثرة في توزيع السكان وبُناهم وخصائصهم. وفي إطار هذا التوجه العلمي، تبرز أهمية دراسة السكان من ذوي الاحتياجات الخاصة، بوصفهم شريحة مجتمعية تتأثر بشكل واضح بالبيئة المكانية، وبأنماط توزيع الخدمات، وبدرجة الملاءمة المكانية للمرافق العامة والبنى التحتية. ويُعدّ تحليل خصائص هذه الفئة ضمن الوحدات الإدارية المحلية خطوة أساسية للكشف عن الاختلافات المكانية التي قد تعكس تبايناً في مستوى الخدمات، أو في القدرة على الاندماج في النسيج الحضري والريفي.

ويمثل **قضاء الهندية** نموذجاً مهماً للدراسات الجغرافية السكانية، نظراً لما يمتاز به من تباين في بنيته المكانية بين المناطق الحضرية والريفية، إضافة إلى اختلاف أنماط استعمالات الأرض، وتفاوت الكثافة السكانية، والتوزيع غير المتجانس للخدمات. وتأتي هذه الدراسة لتقديم **تحليل جغرافي لخصائص السكان ذوي الاحتياجات الخاصة في قضاء الهندية لعام 2025** عبر توظيف الأدوات الجغرافية الحديثة في قراءة الأنماط المكانية، وفحص الخصائص الديموغرافية والاجتماعية، وتحديد التباينات في توزع هذه الفئة بين الوحدات الإدارية الثانوية داخل القضاء. كما تعمل الدراسة على تحليل العلاقة بين توزيع هذه الفئة وعوامل البيئة المحلية، مثل قرب الخدمات الصحية والتعليمية، ومستوى البنية التحتية، وأنماط استخدامات الأرض، بما يساهم في فهم الأبعاد المكانية لواقع ذوي الاحتياجات الخاصة.

وتهدف هذه المقاربة الجغرافية إلى توفير قراءة تحليلية يمكن من خلالها دعم متخذي القرار في وضع خطط تنموية أكثر عدالة، وتوجيه الخدمات وفق احتياجات فعلية مستندة إلى مؤشرات مكانية دقيقة، بما يسهم في تعزيز اندماج هذه الفئة في المجتمع وتحسين جودة حياتها.

## ثانياً: مشكلة البحث:

على الرغم من تزايد الاهتمام بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة على المستويات المحلية والوطنية، ما يزال **قضاء الهندية** يفتقر إلى دراسات جغرافية متخصصة تكشف بصورة منهجية عن خصائص هذه الفئة وتوزيعها المكاني والعوامل المؤثرة فيها. فغياب المعلومات الجغرافية الدقيقة حول حجم السكان ذوي الاحتياجات الخاصة وخصائصهم الديموغرافية والاجتماعية، يؤدي إلى صعوبة في توجيه الخدمات وتحديد الاحتياجات الفعلية لهم. ومن هنا تنبع **مشكلة البحث** من التساؤل الرئيس الآتي: ((**ما طبيعة الخصائص الديموغرافية والاجتماعية للسكان ذوي الاحتياجات الخاصة في قضاء الهندية لعام 2025، وكيف يتوزعون مكانياً، وما العوامل الجغرافية المؤثرة في هذا التوزيع**))؟

وينبثق عن هذا السؤال العام مجموعة تساؤلات فرعية، منها:

١. ما الخصائص الديموغرافية (العمر، الجنس، الحجم، التركيب...) للسكان ذوي الاحتياجات الخاصة في القضاء؟
٢. كيف تتوزع هذه الفئة مكانياً على مستوى الوحدات الإدارية داخل قضاء الهندية؟
٣. وما أبرز الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لهذه الفئة من السكان؟

## ثالثاً: فرضية البحث:

تفترض الدراسة وجود تباين مكاني واضح في الخصائص الديموغرافية والاجتماعية للسكان ذوي الاحتياجات الخاصة في قضاء الهندية لعام 2025، وأن هذا التباين يرتبط بعوامل جغرافية واقتصادية مختلفة بين الوحدات الإدارية.

الفرضيات الفرعية

1-تختلف الخصائص الديموغرافية للسكان ذوي الاحتياجات الخاصة في قضاء الهندية باختلاف الوحدات الإدارية.

2-يتسم التوزيع المكاني لهذه الفئة بعدم التوازن، مع تركز نسبي في المناطق الأكثر توافراً للخدمات.

3-تتباين الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للسكان ذوي الاحتياجات الخاصة تبعاً للموقع الجغرافي ومستوى التنمية المحلية.

4-تؤثر العوامل الجغرافية، ولا سيما القرب من الخدمات والبنية التحتية، في نمط توزيع السكان ذوي الاحتياجات الخاصة داخل القضاء.

**رابعاً: منهجية البحث:**

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي والمنهج الكمي في دراسة وتحليل البيانات الواردة في هذا البحث.

**خامساً: أهمية وهدف البحث:**

تأتي هذه الدراسة في سياق الحاجة إلى تحليل الواقع السكاني لذوي الاحتياجات الخاصة في قضاء الهندية، لما لهذه الفئة من دور مهم في البنية الاجتماعية، ولما يتطلبه التخطيط الخدمي من بيانات مكانية دقيقة توضح حجمها وخصائصها وتوزيعها الجغرافي. وعلى الرغم من توفر بيانات إحصائية عن هذه الفئة، إلا أن جانبها المكاني ما يزال يفتقر إلى دراسة تحليلية معمّقة توظف تقنيات التحليل الجغرافي للكشف عن أنماط التوزيع والعوامل المؤثرة فيها. وبناءً على ذلك، تهدف الدراسة إلى تحليل الخصائص الجغرافية للسكان ذوي الاحتياجات الخاصة لعام 2025، من خلال توصيف تركيبهم الديموغرافي، ورصد تباين توزيعهم بين الوحدات الإدارية، وتحديد أبرز العوامل المرتبطة بهذا التباين. **سادساً: حدود منطقة البحث** يقع قضاء الهندية

ضمن الجزء الأوسط من العراق، كما هو موضح في الخارطة رقم.(1) ، ويحدّه فلكيًا وقوعه بين دائرتي عرض 36 °32 – ′23 °31 شمالًا، ويقع ضمن نطاق العروض المعتدلة الحارة، وهو ما ينعكس على خصائصه المناخية وطبيعة أنشطته البشرية. يقع قضاء الهندية إلى الشرق من مركز مدينة كربلاء المقدسة على بعد نحو (20كم)، ويحدّه من الجهات الأربع ما يأتي: من الشمال :مركز قضاء كربلاء. من الشرق : أجزاء من محافظة بابل. من الجنوب :مناطق تابعة لمحافظة النجف الأشرف. من الغرب :مركز مدينة كربلاء المقدسة وبعض نواحيها الإدارية.

ويُعدّ هذا الموقع عاملًا مهمًا في تعزيز الصلات المكانية بين قضاء الهندية والمناطق المجاورة، ولاسيما في الجوانب الزراعية والسكانية

**خارطة (1) محافظة كربلاء مع وحداتها الإدارية**

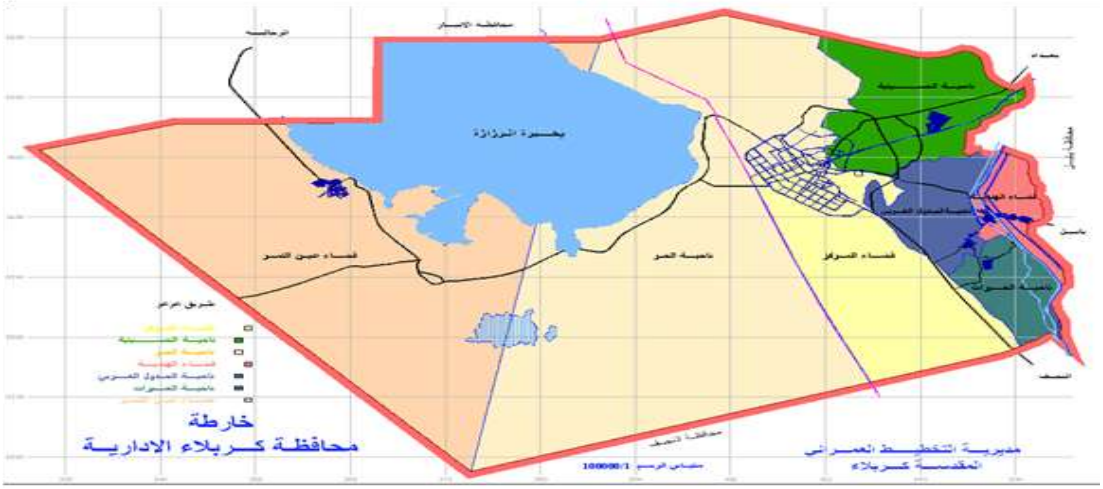


المصدر: وزارة التخطيط، المديرية العامة للتخطيط العمراني، قسم انتاج الخرائط، خريطة العراق الإدارية بمقياس 1:1000000 لعام 2020م

## سابعاً: المفاهيم الخاصة بالبحث:

### 1-الجغرافية السكانية:

فرع من فروع الجغرافية البشرية يُعنى بدراسة توزيع السكان وخصائصهم الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية وعلاقتها بالمكان.

### 2-السكان ذوو الاحتياجات الخاصة:

فئة من السكان تعاني من إعاقات جسدية أو حسية أو عقلية أو نفسية تحدّ من قدرتهم على ممارسة أنشطتهم اليومية بصورة طبيعية، وتحتاج إلى خدمات ورعاية خاصة لدمجهم في المجتمع.**(القريطي: 2005، ص31)**

### 3-الإعاقة(Disability) :

حالة من القصور الوظيفي الدائم أو المؤقت الناتج عن خلل جسدي أو عقلي أو حسي، وتؤثر في قدرة الفرد على التفاعل مع البيئة المحيطة.

**4-الإعاقة الجسدية (الحركية):**

ضعف أو فقدان القدرة على الحركة نتيجة تشوهات خلقية أو إصابات أو أمراض.

**5-الإعاقة الحسية:**

وتشمل: (الإعاقة البصرية-الإعاقة السمعية)

**6-الإعاقة العقلية:**

قصور في القدرات الذهنية يؤثر في التعلم والتكيّف الاجتماعي.

**7-الإعاقة النفسية:**

اضطرابات نفسية أو سلوكية تؤثر في قدرة الفرد على التفاعل الاجتماعي والعمل.

**8-الإعالة**

نسبة الأفراد المعالين من ذوي الاحتياجات الخاصة إلى القادرين على العمل.

**9-الخدمات الصحية:**

المؤسسات الصحية المتخصصة بتأهيل وعلاج ذوي الاحتياجات الخاصة.

**10-الخدمات التعليمية الخاصة:**

المدارس والمعاهد التي تُعنى بتعليم وتأهيل هذه الفئة.

**11-الاندماج الاجتماعي:**

مشاركة ذوي الاحتياجات الخاصة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية داخل المجتمع المحلي**(سليمان: 2001، ص28).**

**ثامناً: نوع الإعاقة وأسبابها:**

تعد الإعاقة من القضايا الاجتماعية والصحية التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمدى قدرة الفرد على التفاعل والتكيّف مع بيئته الجغرافية والاجتماعية، إذ تظهر عندما يواجه الإنسان قيوداً وظيفية تعيق أداءه لأنشطته اليومية بصورة طبيعية ومستقلة. وتشكل فئة ذوي الاحتياجات الخاصة مكوّناً أساسياً من مكونات المجتمع، الأمر الذي يستدعي توفير عناية خاصة بهم من حيث الرعاية الصحية، والتأهيل، وتهيئة سبل الدمج المجتمعي، نظراً لتباين قدراتهم الجسدية أو الحسية أو الذهنية مقارنة بغيرهم ، وتتعدد أشكال الإعاقة تبعاً لطبيعتها وحدّة

تأثيرها في حياة الأفراد، وتأتي الإعاقات الحركية في مقدمة هذه الأنواع، حيث تتمثل في وجود خلل أو قصور في الجهاز الحركي يؤدي إلى الحد من قدرة الفرد على الحركة والتنقل وممارسة العمل. وغالباً ما تعود هذه الإعاقات إلى أسباب مختلفة، مثل العيوب الخلقية، أو الأمراض المزمنة، أو الإصابات الناتجة عن الحوادث بمختلف أنواعها.في حين ترتبط الإعاقات الحسية باضطرابات تصيب وظائف الحواس الأساسية، وبخاصة حاستي السمع والبصر، مما ينعكس سلباً على قدرة الفرد على الإدراك والتواصل مع البيئة المحيطة به. وقد تنجم هذه الإعاقات عن عوامل وراثية، أو مشكلات صحية خلال مراحل الطفولة المبكرة، أو تأثيرات بيئية غير ملائمة، فضلاً عن الإصابات العرضية. **(منظمة الصحة العالمية: 2021، ص ه-ذ).**

تتمثل الإعاقات العقلية في تدنّي مستوى الكفاءة الذهنية والمعرفية لدى الفرد، وهو ما ينعكس سلباً على قدرته في التحصيل العلمي، واتخاذ القرارات المناسبة، وبناء علاقات اجتماعية فاعلة. وغالباً ما تعود أسباب هذه الإعاقات إلى اختلالات وراثية، أو مشكلات صحية ترافق فترتي الحمل والولادة، إضافة إلى بعض الأمراض أو الإصابات التي تؤثر في الجهاز العصبي خلال مراحل الطفولة المبكرة.

كما تندرج ضمن الإعاقة مجموعة من الاضطرابات النفسية التي تؤثر في سلوك الفرد وتوازنه الانفعالي، وتحدّ من قدرته على التكيّف الاجتماعي والمشاركة في الأنشطة الإنتاجية. ويسهم في ظهور هذا النوع من الإعاقات تداخل عوامل نفسية واجتماعية واقتصادية متعددة، وقد تزداد حدّتها في البيئات التي تعاني من ضغوط معيشية أو نقص في الخدمات الصحية والاجتماعية الداعمة.

وعلى نحو عام، تتعدد مسببات الإعاقة لتشمل عوامل وراثية وصحية وبيئية، إلى جانب الحوادث والكوارث الطبيعية والنزاعات المسلحة، فضلاً عن ضعف الرعاية الصحية، ولا سيما في المراحل العمرية الأولى. ويختلف مستوى انتشار هذه المسببات من منطقة إلى أخرى تبعاً لاختلاف الظروف الجغرافية والاجتماعية، الأمر الذي يبرز أهمية دراسة الإعاقة في إطار جغرافي بوصفها مدخلاً أساسياً لفهم أبعادها المكانية والسكانية، ووضع مرتكزات علمية تسهم في الحد من آثارها ومعالجة تداعياتها. **(منظمة الصحة العالمية: 2016، ص16).**

**- <u>نوع الإعاقة وأسبابها في قضاء الهندية لعام 2025:</u>**

**أنواع الإعاقة وأسبابها في قضاء الهندية**

تتوزع إعاقات ذوي الاحتياجات الخاصة في قضاء الهندية إلى عدة أنواع رئيسة، تتشابه في تصنيفاتها العامة مع بقية مناطق العراق، إلا أن أسبابها وحدّتها تتأثر بالظروف الجغرافية والاجتماعية والاقتصادية المحلية للقضاء.

- يبلغ عدد ذوي الاحتياجات الخاصة في محافظة كربلاء حوالي **85،877شخصًا** بنسبة **10.73% من إجمالي السكان** في المحافظة من بينهم:

**<u>1-فئة الإعاقة الأولى (الاعاقات الحركية) : 14،166 شخصًا.</u>**

**<u>2-فئة الإعاقة الثانية (الإعاقات الحسية) : 32،174.</u>**

**<u>3-فئة الإعاقة الثالثة (الإعاقات العقلية): 30،973.</u>**

**4-الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة (الاضطرابات النفسية) : 8،564.**

هذه النسب تظهر أن نسبة الأشخاص ذوي الإعاقة في كربلاء تقارب المتوسط الوطني للعراق (حوالي 10–12%).

أما في قضاء الهندية فقد بلغت أعداد ذوي الاحتياجات الخاصة( 28600) شخصاً، اذ بلغت النسبة (33.3%)، من مجموع ذوي الاحتياجات الخاصة في محافظة كربلاء، توزعت هذه الاعداد بين مركز القضاء من حيث (الحضر والريف)، وناحية الخيرات وكما هو موضح في جدول (1) والشكل البياني (1)

**جدول (1)**
**التوزيع العددي والنسبي لذوي الاحتياجات الخاصة (بحسب نوع الإعاقة) في قضاء الهندية لعام 2025.**

| الوحدة الإدارية | نوع الإعاقة | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | الاعاقات الجسدية | | الإعاقة العقلية | | الإعاقة الحسية | | الإعاقة النفسية | | اعاقات متعددة | |
| مركز قضاء الهندية | العدد | % | العدد | % | العدد | % | العدد | % | العدد | % |
| | 7814 | 24 | 4532 | 13.9 | 5398 | 16.6 | 3921 | 12 | 2863 | 8.8 |
| ناحية الخيرات | 2150 | 6.6 | 1825 | 5.6 | 1421 | 4.3 | 1200 | 3.7 | 1325 | 4.1 |
| المجموع | 32449 | | | | | | | | | |

**المصدر :**

**شكل (1)**
**التوزيع العددي والنسبي لذوي الاحتياجات الخاصة (بحسب نوع الإعاقة) في قضاء الهندية لعام 2025.**

**المصدر: الباحث اعتماداً على بيانات جدول (1)**

**أولًا: الإعاقات الحركية (الجسدية)**

تعرف الإعاقة الحركية بأنها حالة تؤثر في قدرة الفرد على الحركة أو التحكم الطبيعي بأجزاء من جسمه، نتيجة وجود خلل أو قصور في وظائف الجهاز الحركي، الذي يشمل العظام والعضلات والمفاصل والأعصاب. ويترتب على ذلك ظهور صعوبات جسدية، قد تكون مؤقتة أو دائمة، تعيق أداء الأنشطة اليومية وتحدّ من استقلالية الفرد في ممارسة حياته الاعتيادية**(حجازي،2016: ص23).**

وتعد الإعاقات الحركية من أكثر أنماط الإعاقة شيوعاً في قضاء الهندية، إذ تتجسد في ضعف أو فقدان جزئي أو كلي للقدرة على الحركة. وتشير بيانات الجدول (1) إلى أن عدد الأفراد المصابين بالإعاقات الحركية والجسدية في مركز قضاء الهندية بلغ نحو (7814) شخصاً، بنسبة تقارب (24%) من إجمالي ذوي الاحتياجات الخاصة، في حين بلغ عدد المصابين في ناحية الخيرات نحو (2150) شخصاً، وبنسبة بلغت (6.6%)

**وتعود أسبابها في القضاء إلى:**
1-الحوادث المرورية، ولاسيما على الطرق الرابطة بين القضاء ومركز مدينة كربلاء.
2-الإصابات الناتجة عن الأعمال الزراعية واستخدام الآلات التقليدية.
3-بعض الحالات المرضية المزمنة، إضافة إلى التشوّهات الخلقية.

**ثانيًا: الإعاقات الحسية:**

تعد الإعاقة الحسية من أنماط الإعاقة التي تؤثر بشكل مباشر في قدرة الفرد على تلقي المؤثرات الحسية من محيطه، ولا سيما ما يتعلق بحاستي السمع والبصر، الأمر الذي ينعكس على مستوى تفاعله المعرفي والاجتماعي والتعليمي. وتشكل هذه الفئة جزءاً مهماً من ذوي الاحتياجات الخاصة، مما يستوجب اهتماماً بحثياً وتربوياً متزايداً يهدف إلى التعرف على خصائصهم واحتياجاتهم المختلفة. ولا يقتصر تأثير الإعاقة الحسية على الوظيفة المباشرة للحاسة المصابة فحسب، بل يمتد ليشمل جوانب نفسية واجتماعية قد تؤثر في عملية التعلم والاندماج المجتمعي.

وفي السنوات الأخيرة، طرأ تطور واضح في النظرة العلمية والتربوية تجاه ذوي الإعاقة الحسية، حيث انتقل الاهتمام من التركيز على أوجه العجز إلى إبراز القدرات والإمكانات التي يمتلكونها. وأسهم هذا التوجه في تصميم برامج تعليمية وتأهيلية متخصصة تهدف إلى تنمية مهاراتهم الأكاديمية والحياتية، وتعزيز مستوى الاستقلالية لديهم، ودعم مشاركتهم الفاعلة في المجتمع. كما تؤكد التوجهات التربوية الحديثة على ضرورة توفير بيئات تعليمية ملائمة تعتمد على التقنيات المساندة واستراتيجيات التدريس المناسبة، بما يسهم في تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص ويدعم دمج ذوي الإعاقة الحسية في مختلف المجالات التعليمية والاجتماعية.

**(الخطيب، 21:2015).**

وفي هذا السياق، تبرز أهمية دراسة واقع ذوي الإعاقة الحسية في قضاء الهندية وناحية الخيرات ، إذ تشير البيانات الواردة في جدول (1) والشكل البياني (1) إلى أن عدد ذوي الإعاقة الحسية في مركز قضاء الهندية يبلغ (5398) شخصاً، في حين يبلغ عددهم في ناحية الخيرات (1421) شخصاً. وتعكس هذه الأعداد حاجة ملحّة إلى الوقوف على واقع الخدمات التعليمية والتأهيلية المقدمة لهذه الفئة، ومدى ملاءمتها لاحتياجاتهم الفعلية. كما تسهم دراسة هذه الفئة في هاتين المنطقتين في توفير قاعدة معرفية يمكن الاستناد إليها في التخطيط لبرامج الدعم والتأهيل، وتعزيز مبدأ تكافؤ الفرص، بما يضمن دمج ذوي الإعاقة الحسية في المجتمع المحلي وتمكينهم من أداء أدوارهم بصورة فاعلة. وتشمل الإعاقة البصرية والإعاقة السمعية، وتظهر بنسب متفاوتة بين سكان القضاء.

**ومن أبرز أسبابها في قضاء الهندية :**
1-الأمراض الوراثية وضعف الرعاية الصحية في بعض المناطق الريفية.
2-الالتهابات والأمراض غير المعالجة في مراحل مبكرة من العمر.

3-الحوادث والإصابات، فضلاً عن التعرض الطويل للعوامل البيئية الضارة.

**ثالثًا: الإعاقات العقلية:**

تُعدّ الإعاقات العقلية من المحاور الأساسية في ميدان التربية الخاصة، نظراً لما تُحدثه من تأثير واضح في القدرات الذهنية والعمليات المعرفية والسلوكية لدى الفرد، وهو ما ينعكس على مستوى اندماجه الاجتماعي، وتحصيله الدراسي، وقدرته على الاعتماد على نفسه في شؤون الحياة اليومية. ويُقصد بالإعاقة العقلية وجود انخفاض ملحوظ في مستوى الكفاءة العقلية العامة، يترافق مع قصور في مهارات التكيف، ويظهر خلال مراحل النمو المختلفة، الأمر الذي يستلزم إعداد برامج تعليمية وتأهيلية ملائمة تراعي الفروق الفردية وتستجيب لاحتياجات هذه الفئة.

ولا يقتصر تأثير الإعاقة العقلية على الجانب التعليمي فقط، بل يمتد ليشمل الجوانب النفسية والاجتماعية للفرد، مما يجعل الاهتمام بها مسؤولية تربوية ومجتمعية تسهم في تحسين نوعية حياة الأفراد المصابين بها وتعزيز مشاركتهم في المجتمع. **(وسام مهدي، 2025: ص25).**

وفي ضوء ما تقدم تبرز أهمية دراسة واقع الإعاقات العقلية في مركز قضاء الهندية وناحية الخيرات كونهما تعكسان حجم التحديات التي تواجه ذوي الإعاقة وأسرهم. إذ تشير البيانات الواردة في بيانات جدول (1) والشكل البياني (1) إلى أن عدد الأفراد المصابين بالإعاقات العقلية في مركز قضاء الهندية يبلغ (4532) فرداً، في حين يبلغ عددهم في ناحية الخيرات (1825) فرداً. وتكشف هذه الأعداد عن الحاجة الملحّة إلى تقويم واقع الخدمات التعليمية والتأهيلية المقدمة لهذه الفئة، ومدى كفايتها في تلبية احتياجاتهم النمائية والتعليمية. كما تسهم دراسة هذه الفئة في هاتين المنطقتين في دعم صانعي القرار والجهات المختصة ببيانات علمية يمكن الاعتماد عليها في التخطيط لبرامج التدخل المبكر، وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص، وتعزيز دمج ذوي الإعاقات العقلية في المجتمع المحلي.

**وترتبط أسبابها في قضاء الهندية بـ:**

1-العوامل الوراثية.
2-سوء التغذية أثناء الحمل أو الطفولة المبكرة.
3-نقص الرعاية الصحية للأم والطفل، ولاسيما في المناطق الريفية.

**رابعًا: الإعاقات النفسية:**

تعد الإعاقة النفسية من القضايا البارزة في مجالات التربية الخاصة والصحة النفسية، نظراً لتأثيرها المباشر على الجوانب الانفعالية والسلوكية والاجتماعية للفرد، وهو ما ينعكس على قدرته على التكيف مع متطلبات الحياة اليومية والمشاركة الفاعلة في المجتمع. وتشير الإعاقة النفسية إلى الاضطرابات المزمنة والشديدة التي تحدّ من أداء الفرد لوظائفه الأساسية، وتؤثر في علاقاته الاجتماعية، واستقراره النفسي، وقدرته على التعلم والعمل. وتستدعي طبيعة هذه الإعاقة توفير خدمات متكاملة تشمل التشخيص الدقيق، والتدخل المبكر، والدعم النفسي والتربوي المستمر.

وفي هذا الإطار، تبرز أهمية دراسة واقع الإعاقة النفسية في مركز قضاء الهندية وناحية الخيرات بوصفهما جزءاً من البنية المجتمعية المحلية. وتشير البيانات إلى أن عدد الأفراد المصابين بالإعاقة النفسية في مركز قضاء الهندية يصل إلى نحو (3921) فرداً، بينما يبلغ عددهم في ناحية الخيرات حوالي (1200) فرد. وتعكس هذه الأرقام حجم التحديات التي تواجه المؤسسات الصحية والتربوية في تقديم خدمات ملائمة لهذه

الفئة، فضلاً عن الحاجة إلى تخطيط برامج دعم نفسي واجتماعي تسهم في تحسين جودة حياتهم وتعزيز اندماجهم في المجتمع. كما تسهم دراسة هذه الفئة في توفير قاعدة بيانات علمية يمكن الاستناد إليها في رسم السياسات المحلية، وتطوير الخدمات المقدمة، بما يعزز العدالة الاجتماعية ويؤكد أهمية الصحة النفسية كأحد عناصر التنمية المجتمعية. **(الصحة العالمية،2020: ص8).**

**وتعود أسبابها في القضاء إلى:**
1-الضغوط الاقتصادية والمعيشية.
2-الظروف الاجتماعية الصعبة، مثل البطالة أو فقدان المعيل.
3-الآثار النفسية غير المباشرة للأزمات العامة والحوادث.

**خامسًا: الإعاقات المتعددة**

تعد الإعاقات المتعددة من أكثر أشكال الإعاقة تعقيداً، نظراً لتزامن أكثر من قصور وظيفي لدى الفرد، مثل الجمع بين الإعاقة العقلية والحركية أو الحسية أو النفسية، الأمر الذي يزيد من التحديات المرتبطة بالتعلم والتكيف الاجتماعي والاستقلالية الحياتية. ويؤدي تداخل هذه الإعاقات إلى آثار متشابكة على المستويات المعرفية والنفسية والسلوكية، مما يستلزم اعتماد برامج تربوية وتأهيلية متكاملة تعتمد على فرق متعددة التخصصات، وتراعي الخصوصيات والاحتياجات الفردية لكل حالة.

وفي هذا السياق، تبرز أهمية دراسة واقع ذوي الإعاقات المتعددة في مركز قضاء الهندية وناحية الخيرات كنموذجين للواقع المحلي، حيث تشير البيانات إلى أن عدد الأفراد المصابين بهذه الفئة في مركز قضاء الهندية يصل إلى نحو (2863) فرداً، بينما يبلغ عددهم في ناحية الخيرات حوالي (1325) فرداً. وتعكس هذه الأرقام حجم التحديات التي تواجه الأسر والمؤسسات التعليمية والصحية والاجتماعية في تقديم الخدمات الملائمة لهذه الفئة، كما تؤكد ضرورة التخطيط لبرامج تدخل مبكر وخطط تأهيل فردية تهدف إلى تحسين الأداء الوظيفي لهؤلاء الأفراد. وتسهم دراسة هذه الفئة في هاتين المنطقتين في توفير قاعدة بيانات علمية تدعم صانعي القرار في تطوير الخدمات وتعزيز التنسيق بين الجهات المعنية، بما يحقق العدالة الاجتماعية ويدعم دمج ذوي الإعاقات المتعددة في المجتمع قدر الإمكان. **(الصحة العالمية،2020: ص8).**
1-مضاعفات صحية مزمنة.
2-غياب التدخل العلاجي المبكر.
3-تداخل العوامل الوراثية مع البيئية.

**عاشراً: خصائص السكان ذوو الاحتياجات الخاصة في قضاء الهندية.**

يعد ذوو الاحتياجات الخاصة فئة اجتماعية مهمة في المجتمع، إذ تتطلب أوضاعهم الصحية والاجتماعية والاقتصادية اهتمامًا خاصًا من قبل المؤسسات الحكومية والمجتمعية. وفي قضاء الهندية، شأنه شأن بقية أقضية العراق، تتسم هذه الفئة بعدد من الخصائص السكانية التي يمكن دراستها وتحليلها كما يأتي:

**أولًا: الخصائص الديموغرافية:**

يبين الجدول (2) والشكل البياني رقم (2) التوزيع العمري لذوي الاحتياجات الخاصة في قضاء الهندية لعام 2025 بحسب الجنس، حيث تظهر البيانات تفوّق أعداد الذكور على الإناث في جميع الفئات العمرية. إذ بلغ عدد الذكور 18,230 فردًا مقابل 14,219 فردًا من الإناث، ويُرجَّح أن يعود هذا الفارق إلى تعرّض الذكور بدرجة أكبر للحوادث والإصابات بمختلف أنواعها مقارنة بالإناث.

كما توضح النتائج أن الفئة العمرية (15–29 سنة) تمثّل النسبة الأعلى من ذوي الاحتياجات الخاصة لدى الجنسين، إذ بلغت 30.7% لدى الذكور و30.2% لدى الإناث، الأمر الذي يعكس ارتباط الإعاقة بمخاطر الحوادث والإصابات في مرحلة العمر النشط والمنتج. وتأتي بعدها الفئة العمرية (30–44 سنة)، مما يدل على استمرار تأثير العوامل الصحية والبيئية خلال سنوات العمل والإنتاج.

في المقابل، سجّلت الفئة العمرية (60 سنة فأكثر) أقل نسبة بين الذكور والإناث، ويُعزى ذلك إلى انخفاض متوسط العمر المتوقع وارتفاع معدلات الوفاة، إضافة إلى التحديات المرتبطة بتشخيص الإعاقة أو تسجيلها في المراحل العمرية المتقدمة. ويشير هذا النمط العمري إلى ضرورة توجيه السياسات الصحية وبرامج التأهيل في قضاء الهندية نحو الفئات الشابة ومتوسطة العمر، لكونها الفئات الأكثر عددًا وتأثيرًا في البنية المجتمعية.

**جدول (2)**

**التوزيع العمري (ذكور واناث) في قضاء الهندية لعام 2025**

| الفئة العمرية | الذكور | النسبة % | الاناث | النسبة % | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|
| أقل من 15 سنة | 4100 | 22.5 | 3350 | 23.6 | 7450 |
| 15-29 سنة | 5600 | 30.7 | 4300 | 30.2 | 9900 |
| 30-44 سنة | 4900 | 26.9 | 3800 | 26.7 | 8700 |
| 45-59 سنة | 3400 | 18.6 | 2600 | 18.3 | 6000 |
| 60 سنة فأكثر | 230 | 1.3 | 169 | 1.2 | 399 |
| المجموع | 18230 | %100 | 14219 | 1.2 | 32449 |

**المصدر: -جمهورية العراق، وزارة الصحة، شعبة البيانات وتكنلوجيا المعلومات، بيانات غير منشورة، التقرير السنوي لعام 2025، الجداول (28-29-30-31).**

**-جمهورية العراق، العمل والشؤون الاجتماعية، المديرية العامة في محافظة كربلاء، تقارير غير منشورة لعام 2025.**

**شكل (2)**

**التوزيع العمري (ذكور واناث) في قضاء الهندية لعام**

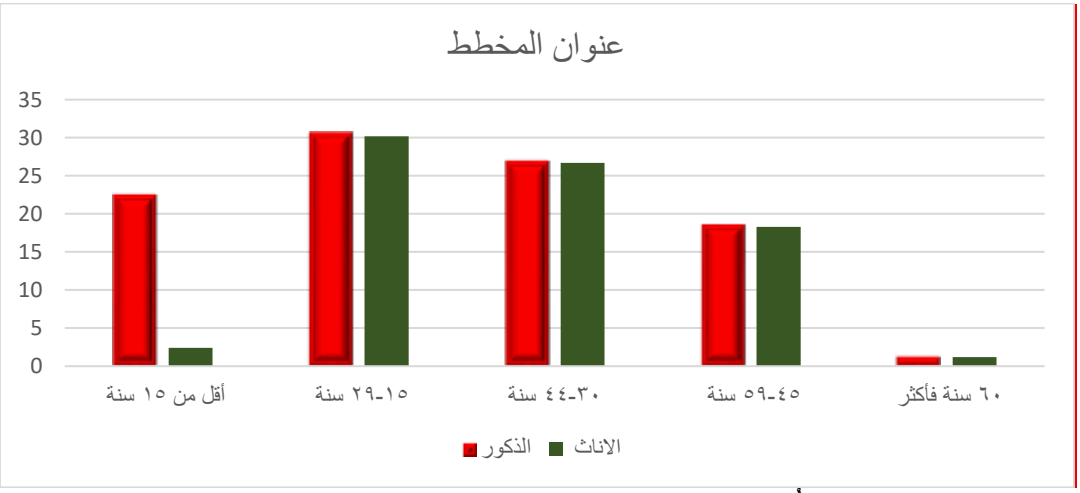


المصدر: الباحث اعتماداً على بيانات جدول (2).

**ثانياً: الخصائص التعليمية:**

تدل المؤشرات التعليمية على تدنّي المستوى التعليمي وارتفاع معدلات الأمية بين ذوي الاحتياجات الخاصة في قضاء الهندية، وهو ما يرتبط بعدة عوامل، من أبرزها محدودية عدد المدارس المهيأة لاستقبالهم، وضعف تطبيق برامج الدمج التعليمي، إضافة إلى الظروف الاقتصادية والاجتماعية التي تحدّ من قدرتهم على الاستمرار في التعليم. ويُظهر جدول (3) الخاص بالتركيب التعليمي لذوي الاحتياجات الخاصة وجود تباين ملحوظ في مستوياتهم التعليمية، إذ تشكّل فئة الأميين النسبة الأعلى، حيث بلغت 31.4% من إجمالي ذوي الاحتياجات الخاصة، تليها فئة الحاصلين على الشهادة الابتدائية بنسبة 25.9%، مما يعكس اتساع نطاق انخفاض التحصيل التعليمي داخل هذه الفئة السكانية.

كما تسجّل فئة القادرين على القراءة والكتابة دون الحصول على شهادة رسمية نسبة بلغت 15.7%، وهو ما يشير إلى وجود حالات تسرب تعليمي، لا سيما في المراحل الدراسية الأولى. وفي المقابل، تنخفض نسب الحاصلين على التعليم المتوسط والإعدادي، إذ بلغت 12.9% و8.0% على التوالي، الأمر الذي يعكس تزايد التحديات التعليمية مع التقدّم في السلم الدراسي، سواء كانت هذه التحديات ذات طابع صحي أو اقتصادي أو اجتماعي.

أما على مستوى التعليم العالي، فقد جاءت النسب محدودة للغاية، إذ لم تتجاوز نسبة الحاصلين على شهادة الدبلوم 3.7%، في حين بلغت نسبة الحاصلين على شهادة البكالوريوس فأعلى 2.4% فقط، وهو ما يؤكد محدودية فرص الالتحاق بالتعليم العالي أمام ذوي الاحتياجات الخاصة في قضاء الهندية. وتبرز هذه النتائج أهمية تبنّي سياسات فاعلة للتعليم الدامج، وتوفير بيئة تعليمية ملائمة، إلى جانب برامج دعم أكاديمي متخصصة تسهم في رفع المستوى التعليمي لهذه الفئة وتعزيز مشاركتها الفاعلة في المجتمع.

**جدول (3)**

**التوزيع الجغرافي لذوي الاحتياجات الخاصة في قضاء الهندية حسب التركيب التعليمي لعام 2025.**

| المستوى التعليمي | عدد ذوي الاحتياجات الخاصة | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| أمي | 10200 | 31.4 |
| يقرأ ويكتب | 5100 | 15.7 |
| ابتدائية | 8400 | 25.9 |
| متوسطة | 4200 | 12.9 |
| اعدادية | 2600 | 8.0 |
| دبلوم | 1200 | 3.7 |
| بكالوريوس فأعلى | 749 | 2.4 |
| المجموع | 32449 | %100 |

**المصدر: -جمهورية العراق، العمل والشؤون الاجتماعية، المديرية العامة في محافظة كربلاء، تقارير غير منشورة لعام 2025.**

**شكل (3)**

**التوزيع الجغرافي لذوي الاحتياجات الخاصة في قضاء الهندية حسب التركيب التعليمي لعام 2025.**

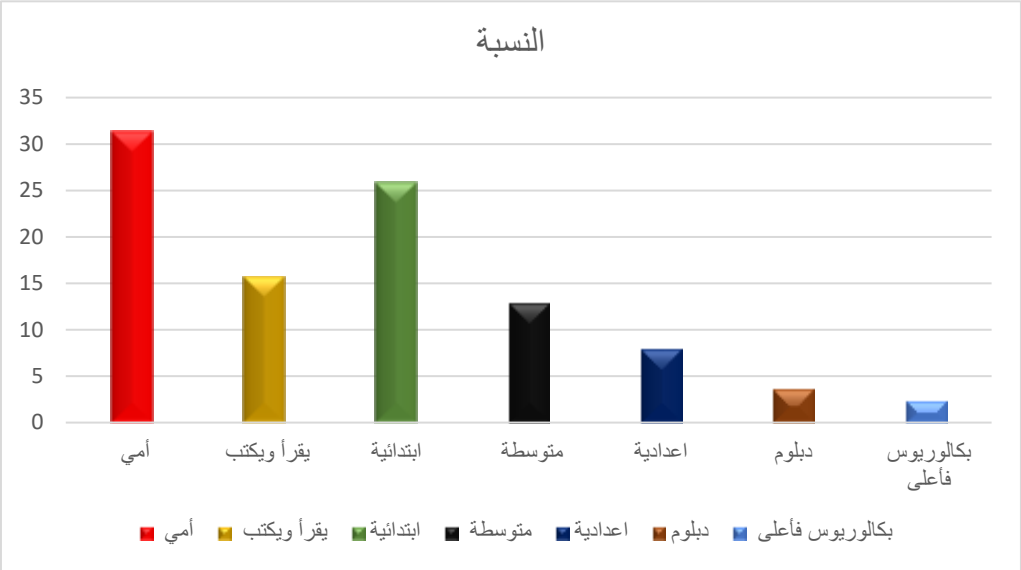


**المصدر: الباحث اعتمادا على بيانات جدول (3).**

**رابعًا: الخصائص الاقتصادية:**

تواجه فئة ذوي الاحتياجات الخاصة أوضاعًا اقتصادية صعبة تتسم بانخفاض مستويات الدخل وارتفاع معدلات البطالة، إذ تظل فرص العمل المتاحة لهم محدودة ومحصورة في مجالات ضيقة. ويعتمد عدد كبير منهم على الإعانات الحكومية أو المساندة الأسرية، الأمر الذي ينعكس سلبًا على استقرارهم الاقتصادي. ويُظهر جدول التركيب الاقتصادي لذوي الاحتياجات الخاصة في قضاء الهندية وجود تحديات اقتصادية واضحة، حيث بلغت نسبة العاطلين عن العمل 45.6%، في حين وصلت نسبة غير القادرين على العمل إلى 25.0%، مما يشير إلى أن أكثر من ثلثي هذه الفئة خارج إطار سوق العمل، وهو ما يعكس الأثر المباشر للإعاقة في تقليص فرص التشغيل، فضلًا عن محدودية الوظائف التي تتلاءم مع قدراتهم الصحية.

كما توضح البيانات أن نسبة المشتغلين في أعمال بسيطة أو محدودة لم تتجاوز 19.1%، وهي في الغالب وظائف غير مستقرة وذات عائد مالي منخفض، الأمر الذي يفسر ارتفاع نسبة ذوي الدخل المتدني إلى 68.7% من إجمالي ذوي الاحتياجات الخاصة، ويُعد ذلك من أبرز مظاهر الهشاشة الاقتصادية التي تعاني منها هذه الفئة.

ويلاحظ اعتماد نسبة ملحوظة من ذوي الاحتياجات الخاصة على مصادر دعم خارجية، إذ بلغت نسبة المستفيدين من الإعانات الحكومية 32.4%، في حين يعتمد 24.4% منهم على دعم الأسرة، مما يؤكد محدودية الاستقلال الاقتصادي وتزايد الأعباء المعيشية الواقعة على الأسر. كما يتحمل أكثر من نصف ذوي الاحتياجات الخاصة، بنسبة بلغت 58.3%، تكاليف علاج مرتفعة تشمل الرعاية الصحية والأجهزة التعويضية ومتطلبات التنقل، وهو ما يزيد من الضغوط الاقتصادية ويؤثر سلبًا في مستوى المعيشة.
وتؤكد هذه المؤشرات الاقتصادية ضرورة تبنّي سياسات تنموية متكاملة تستهدف توسيع فرص العمل الملائمة، وتعزيز برامج الحماية الاجتماعية، والتخفيف من الأعباء المالية المرتبطة بالعلاج، بما يسهم في

تحسين الواقع الاقتصادي لذوي الاحتياجات الخاصة في قضاء الهندية وتمكينهم من الاندماج الاقتصادي والاجتماعي.

**جدول (4)**

**التوزيع الجغرافي لذوي الاحتياجات الخاصة في قضاء الهندية حسب الحالة الاقتصادية لهم لعام 2025.**

| المؤشر الاقتصادي | عدد ذوي الاحتياجات الخاصة | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| يعملون عمل محدد أو بسيط | 6200 | 19.1 |
| عاطلون عن العمل | 14800 | 45.6 |
| غير قادرين عن العمل | 8100 | 25.0 |
| يعتمدون على الإعانات الحكومية | 10500 | 32.4 |
| يعتمدون على دعم الاسرة | 7849 | 24.4 |
| ذو دخل منخفض | 23300 | 68.7 |
| يتحملون تكاليف علاج مرتفعة | 18900 | 58.3 |
| المجموع | 32449 | %100 |

**المصدر: جمهورية العراق، العمل والشؤون الاجتماعية، المديرية العامة في محافظة كربلاء، تقارير غير منشورة لعام 2025.**

**شكل (4)**

**التوزيع الجغرافي لذوي الاحتياجات الخاصة في قضاء الهندية حسب الحالة الاقتصادية لهم لعام 2025.**

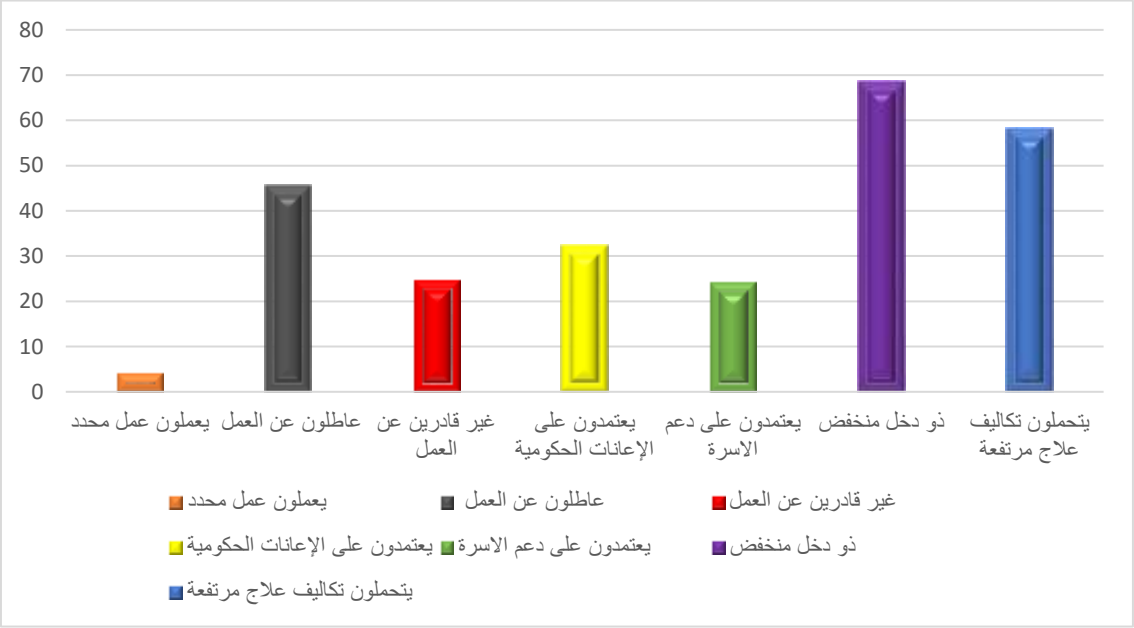


**المصدر: الباحث اعتماداً على بيانات جدول (4)**

## خامسًا: الخصائص الاجتماعية:

تواجه فئة ذوي الاحتياجات الخاصة جملة من التحديات الاجتماعية، من أبرزها محدودية الاندماج في المجتمع وما يرافق ذلك أحيانًا من نظرة شفقة أو أشكال مختلفة من التهميش. وعلى الرغم من ذلك، تؤدي

الروابط الأسرية المتماسكة في قضاء الهندية دورًا مهمًا في توفير الدعم النفسي والاجتماعي لهذه الفئة. ويُظهر جدول التركيب الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة أن الغالبية تعتمد على الأسرة في تلبية متطلبات الرعاية والدعم اليومي، إذ بلغت نسبتهم 66.3%، الأمر الذي يعكس الدور الأساسي للأسرة في سدّ الاحتياجات في ظل ضعف الخدمات الاجتماعية المتخصصة. ويُعد هذا الاعتماد مؤشرًا واضحًا على محدودية شبكات الدعم المؤسسي وعدم كفاية برامج الرعاية الاجتماعية الموجّهة لذوي الاحتياجات الخاصة.

كما توضح البيانات أن نسبة من يتمتعون بمستوى جيد من الدعم الاجتماعي بلغت 39.4%، في حين تعاني نسبة كبيرة من ضعف الاندماج الاجتماعي وصلت إلى 48.1%، مما يشير إلى وجود فجوة واضحة في مشاركة هذه الفئة في الأنشطة الاجتماعية والمجتمعية. وتؤكد نسبة العزلة الاجتماعية البالغة 29.9% عمق هذه الفجوة، إذ تُعزى في الغالب إلى القيود الصحية، فضلًا عن بعض الاتجاهات المجتمعية السلبية تجاه الإعاقة.

وعلى صعيد الحالة الاجتماعية، تُظهر النتائج ارتفاع نسبة غير المتزوجين بين ذوي الاحتياجات الخاصة، إذ بلغت 58.3%، مقابل تدنّي نسبة المتزوجين التي لم تتجاوز 19.7%، وهو ما يعكس وجود معوقات اجتماعية واقتصادية ونفسية تحدّ من فرص الزواج وتكوين الأسرة. كما يلاحظ ضعف إسهام المؤسسات الاجتماعية في تقديم الدعم، حيث لم تتجاوز نسبة المستفيدين من خدماتها 16.3%، مما يدل على محدودية التغطية المؤسسية وعدم وصول الخدمات الاجتماعية إلى شريحة واسعة من المستحقين.

وتُعد نسبة التعرض للنظرة السلبية أو أشكال التهميش الاجتماعي، التي بلغت 43.8%، عاملًا مؤثرًا في تفاقم مشكلات العزلة وضعف الاندماج الاجتماعي. وتؤكد هذه النتائج الحاجة إلى تبنّي سياسات اجتماعية وتوعوية فاعلة تهدف إلى تعديل الصور النمطية السائدة عن ذوي الاحتياجات الخاصة، وتعزيز مشاركتهم الاجتماعية، وتوسيع نطاق الدعم المؤسسي بما يضمن لهم حياة اجتماعية أكثر استقرارًا وتوازنًا.

**جدول (5)**

**التوزيع الجغرافي لذوي الاحتياجات الخاصة في قضاء الهندية حسب الحالة الاجتماعية لهم لعام 2025.**

| المؤشر الاجتماعي | عدد ذوي الاحتياجات الخاصة | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| يعتمدون على الاسرة في الرعاية | 21500 | 66.3 |
| يتمتعون بدعم اجتماعي جيد | 12800 | 39.4 |
| يعانون من ضعف الاندماج الاجتماعي | 15600 | 48.1 |
| يعانون من العزلة الاجتماعية | 9700 | 29.9 |
| غير متزوجين | 18900 | 58.3 |
| متزوجون | 6400 | 19.7 |
| يتلقون دعماً من مؤسسات اجتماعية | 5300 | 16.3 |
| يتعرضون لنظرة سلبية أو تهميش | 14200 | 43.8 |

**المصدر: جمهورية العراق، العمل والشؤون الاجتماعية، المديرية العامة في محافظة كربلاء، تقارير غير منشورة لعام 2025.**

**شكل (5)**

**التوزيع الجغرافي لذوي الاحتياجات الخاصة في قضاء الهندية حسب الحالة الاقتصادية لهم لعام 2025.**

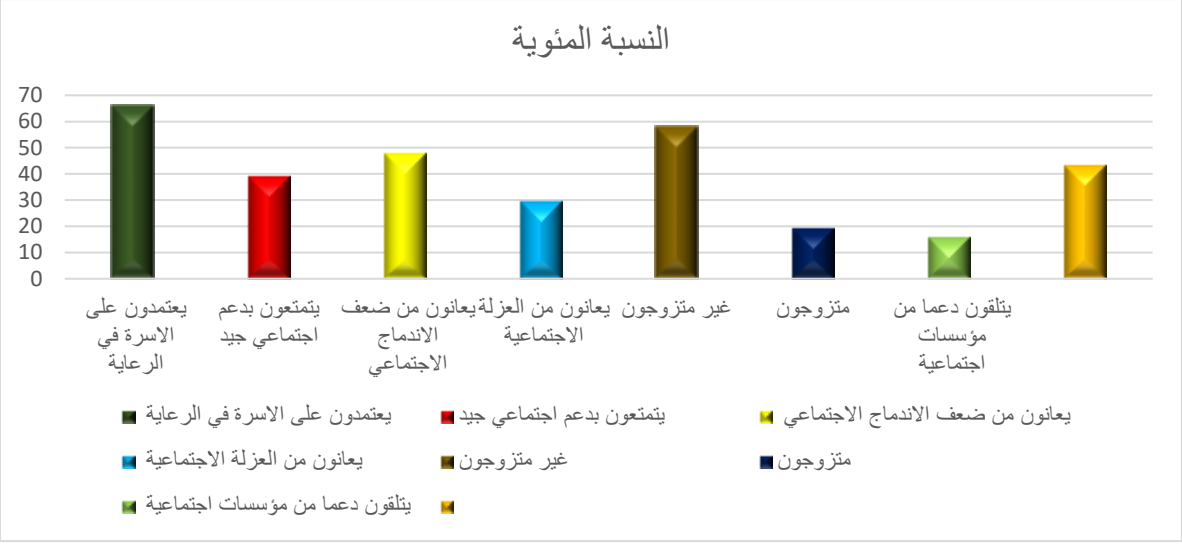


**المصدر: الباحث اعتماداً على بيانات جدول (5)**

**أحد عشر: الاستنتاجات : استنتج البحث مجموعة استنتاجات وهي على النحو الاتي:**

1-استنتج البحث أن هناك ارتفاع حجم ذوي الاحتياجات الخاصة في قضاء الهندية بلغ عدد ذوي الاحتياجات الخاصة في قضاء الهندية (32,449) شخصًا عام 2025، أي ما نسبته (33.3%) من إجمالي ذوي الاحتياجات الخاصة في محافظة كربلاء، مما يدل على ثقل ديموغرافي واضح لهذه الفئة داخل القضاء مقارنة ببقية الوحدات الإدارية.

2-كذلك استنتج البحث أن هناك هيمنة للفئات العمرية الشابة والمتوسطة وارتفاع نسبة الذكور تركزت أعلى نسبة من ذوي الاحتياجات الخاصة ضمن الفئة العمرية (15–29 سنة) بنسبة بلغت (30.7% للذكور و30.2% للإناث)، مع تفوق عدد الذكور (18,230) على الإناث (14,219)، وهو ما يعكس تأثير الحوادث وطبيعة العمل في سنّ النشاط والإنتاج.

3-أيضا استنتج البحث أن هناك انخفاض في المستوى التعليمي وارتفاع الأمية أظهرت النتائج أن فئة الأميين شكّلت النسبة الأعلى (31.4%)، تليها فئة الحاصلين على التعليم الابتدائي (25.9%)، في حين لم تتجاوز نسبة الحاصلين على شهادة بكالوريوس فأعلى (2.4%)، مما يشير إلى ضعف فرص التعليم الدامج واستمرار التسرب التعليمي بين ذوي الاحتياجات الخاصة.

4- أيضا استنتج البحث أن هناك هشاشة في الوضع الاقتصادي وارتفاع معدلات البطالة بينت البيانات أن (45.6%) من ذوي الاحتياجات الخاصة عاطلون عن العمل، و(25.0%) غير قادرين على العمل، في حين بلغت نسبة ذوي الدخل المنخفض (68.7%)، إضافة إلى تحمّل (58.3%) منهم تكاليف علاج مرتفعة، ما يعكس مستوى عالٍ من الهشاشة الاقتصادية.

5-كذلك استنتج البحث أن هناك ضعف في الاندماج الاجتماعي والاعتماد الكبير على الأسرة أظهرت النتائج أن (66.3%) من ذوي الاحتياجات الخاصة يعتمدون على الأسرة في الرعاية، مقابل نسبة متدنية ممن يتلقون دعمًا من مؤسسات اجتماعية (16.3%). كما يعاني (48.1%) من ضعف الاندماج الاجتماعي، و(43.8%) من نظرة سلبية أو تهميش، مما يؤكد محدودية الدور المؤسسي في مقابل الدور الأسري.

**المقترحات:**

١. ضرورة اعتماد حجم ذوي الاحتياجات الخاصة في قضاء الهندية (32,449 شخصًا) كمؤشر أساسي في التخطيط المكاني للخدمات الصحية والاجتماعية، مع توسيع المراكز التأهيلية وتوزيعها جغرافيًا بما يضمن وصول الخدمات إلى مركز القضاء وناحية الخيرات والمناطق الريفية المحيطة.
٢. توجيه البرامج الصحية والتأهيلية وبرامج السلامة المرورية والمهنية نحو الفئات العمرية (15–44 سنة) بوصفها الأعلى نسبة، مع اتخاذ إجراءات وقائية للحد من الحوادث والإصابات التي تُعد من أبرز أسباب الإعاقة في قضاء الهندية.
٣. التوسع في إنشاء مدارس مهيأة وبرامج تعليم دامجة لذوي الاحتياجات الخاصة، ولاسيما في المراحل الابتدائية والمتوسطة، مع إطلاق برامج محو الأمية والتأهيل التعليمي، بهدف خفض نسبة الأمية البالغة (31.4%) ورفع نسب التعليم العالي التي لا تتجاوز.(2.4%)
٤. دعم المشاريع الصغيرة وبرامج التدريب المهني المخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة، وتفعيل نسب تشغيلهم في المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص، بما يسهم في خفض معدلات البطالة المرتفعة (45.6%) وتقليل الاعتماد على الإعانات الحكومية التي بلغت.(32.4%)
٥. زيادة مخصصات الرعاية الاجتماعية وتوسيع شمول ذوي الاحتياجات الخاصة بها، مع توفير الأجهزة التعويضية والعلاج بأسعار مدعومة، للحد من الأعباء الاقتصادية الناجمة عن تكاليف العلاج المرتفعة التي يتحملها (58.3%) من الأفراد.

**قائمة المصادر:**

**1**-الأمم المتحدة، منظمة الصحة العالمية، اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، مؤتمر دول الأطراف في اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة الدورة التاسعة، 14-16-2016.
2-جمهورية العراق، وزارة الصحة ، شعبة الإحصاء (قسم ذوي الاحتياجات الخاصة) ، تقارير غير منشورة للأعوام (2024-2025).
3-جمهورية العراق، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، دائرة ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة، وشبكة الحماية الاجتماعية للعراق، تقارير غير منشورة للاعوام (2020-2021-2022-2023-2024-2025).
4-الخطيب، جمال .(2015) .*مدخل إلى التربية الخاصة* .عمّان: دار الفكر.
5-دينا عطية متولي حجازي، السكان ذوو الاحتياجات الخاصة في محافظة القاهرة، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية الآداب جامعة المنصورة، 2019.
6-عبد الرحمن السيد سليمان، سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة، الأساليب التربوية والبرامج التعليمية، مكتبة زهراء الشرق ، مصر، 2001.
7-عبد المطلب أمين القريطي، سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، دار الفكر العربي، مصر، 2005.
8-منظمة الصحة العالمية والبنك الدولي، التقرير العالمي حول الإعاقة وأنواعها 2018.
9-وسام وهيب مهدي، تحليل خصائص السكان ذوي الإعاقة في محافظة ديالى لعام 2023، مجلة ديالى للبحوث الإنسانية، العدد (103) مجلد 1، 2025.